

## تاريخ العملة اليمنية

Posted on 2017, 28 سبتمبر



Category: تاريخ

بواسطة: المحيط

تاريخ العملة اليمنية ، يعود إلى حين استخدم اليمنيون القدماء الأصداغ والأحجار الكريمة كوسيلة للتداول والمقايضة لكنهم عبر مراحل التاريخ المختلفة صكوا عملات تشهد على حضارة عريقة تزيد عن أربعة آلاف سنة، منها الفضية والذهبية والحديدية والنحاسية وحتى العملات الورقية التي انتهت بالريال اليمني المعروف اليوم بإصداراته المختلفة

أما نقود **الدولة السيئنة**، فمن أشهرها رأس ملك سبأ وقطع ذهبية أخرى على شكل صقر وملك ورأس الثور والرمز الديني أو الشعار الملكي والصقر باللون الأحمر. أما نقود عصر **الدولة الحضرية**، فمعروف أنها سُكَّت من معدن البرونز وخليط من معادن أخرى. وتورد الموسوعة أيضاً نقوداً قتبانية، وتشير في معرض الحديث عن سبأ وذي ريدان **الدولة الحميرية** إلى أن هذه المملكة بدأت في ضرب العملات في أواخر القرن الثاني قبل الميلاد

## عملات إسلامية

بعد ظهور الإسلام استمر اليمنيون في استخدام العملات القديمة التي كانت متداولة في اليمن والجزيرة العربية بالإضافة إلى النقود الساسانية والبيزنطية. وفي عهد الخليفة عمر بن الخطاب صكت نقود على النمط الساساني وحملت بعض العبارات المناسبة

للمعتقدات الإسلامية، مثل بسم الله لا اله إلا الله وحده محمد رسول الله. واستمر الحال كذلك في بداية العهد الأموي عندما أصدر معاوية بن أبي سفيان نقوداً تحمل في جانبها اسمه (معاوية أمير المؤمنين)، ولكن باللغة البهلوية وفي الجانب الآخر عبارات وصور لمعتقدات ساسانية

وعلى رغم أن الخليفة عبد الملك بن مروان بدأ عملية الإصلاحات النقدية، إلا أنه في البداية قلد العملة البيزنطية (السوليدوس) مع تعديلات فيها. فوضع صورته في وجه العملة بدلاً من صورة هرقل، وفي الخلف وضع دائرة مكان الصليب مع إبقاء الثلاث درجات التي كانت في العملة البيزنطية، ونقش على المحيط لا اله إلا الله محمد رسول الله

وتداول اليمنيون منذ فجر الإسلام العملات اليمنية القديمة، مع العملات المتداولة في الدول المجاورة. ولم تصل إليهم نقود أموية تدل على أنها ضربت في اليمن، فيما كانت الدنانير الأموية تضرب غالباً في عاصمة الخلافة دمشق. ثم أنشئت دور ضرب في كل من القيروان (تونس) وقرطبة (الأندلس) تحمل اسم أفريقيا والأندلس، وتعود أقدم العملات الإسلامية في اليمن، وهي من أنصاف الدراهم، إلى عهد الخليفة العباسي المهدي التي ورد عليها اسم الحاكم المحلي العباس بن محمد على نصف درهم سك عام 169 هـ. كما ضربت الدنانير الذهبية الأولى في صنعاء عام 224 هـ أيام الخليفة المعتصم بالله

## العملات الحديثة

بدأ الإمام يحيى بن محمد حميد الدين سك النقود قبل خروج الأتراك من اليمن ، وكانت أول قطعة ظهرت له عام 1913 وكان الريال العمادي الذي كان يصك في لبنان. وضرب الإمام يحيى عملاته في صنعاء، ولم يصك الإمام فئة النصف ريال وإنما فئة الربع ريال.

ويعتبر الريال اليمني العملة النقدية الوطنية **للجمهورية اليمنية**. فبعد قيام **ثورة 26 سبتمبر** 1962، قامت وزارة الخزانة آنذاك بصك الريال الجمهوري في مصر وهي أول عملة وطنية أصدرت أواخر عام 1963 وأصدرت وزارة الخزانة أواخر عام 1963 مجموعة من المسكوكات المعدنية سميت بالبقرشة مع العلم أن الريال يساوي 40 بقرشة، وفي الجنوب، بعد قيام ثورة 14 أكتوبر 1963 ، أنشئت مؤسسة النقد للجنوب العربي، التي وضعت الدينار اليمني للتداول في شهر نيسان 1965 كأول عملة وطنية خاصة بجنوب الوطن لتحل محل العملة القديمة وهي شلن شرق أفريقيا، وظهرت من الدينار عملات معدنية مختلفة

## اليمن الموحد

في مايو 1990، اعتبر الريال و الدينار وحدتي العملة الرسمية لليمن، وأن كلا منهما قابل للتداول ووسيلة دفع بقيمة تبادلية 26 ريالاً للدينار. واستمر الدينار والريال يتداولان معاً حتى عام 1996، حين سُحب الدينار من التداول خلال فترة 3 أشهر في أعقاب صدور ورقة الـ 200 ريال في مارس 1996، ومنذ 11 يونيو 1996 أصبح الريال العملة الوحيدة لليمن